Journal of Humanities and Social Sciences
Volume (6), Issue (9) : 30 Aug 2022
P: 108 - 131

ISSN: 2522-3380

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد (6)، العدد (9) : 30 أغسطس 2022م
ص: 108 - 131

# Unemployment and its causes in the Hail region for the year 2021 AD

**Hanan Ali Alkhalaf**
College of Arts and Letters || University of Hail || KSA
**Ahmad Mohammed Albassam**
College of Arabic Language and Social || Qassim University || KSA

**Abstract:** The study seeks to measure the extent of unemployment in Hail region. This study is also concerned with identifying the causes of unemployment, and analyzing the demographic, social, and economic characteristics of the unemployed in Hail region. and This study adopted survey data consisting of (396) questionnaires collected from the unemployed in the study region, distributed among males and females. The form included two parts: the first is information and data on the unemployed, and the second part dealt with the causes of unemployment, and the data were entered and analyzed by SPSS statistical program. In analyzing its data and presenting its results, the study relied on a number of statistical methods such as the correlation coefficient and chi-squared coefficient, in addition to graphs, and the use of maps. Results: The highest unemployment rate is found in Hail city, where it reached 30% of the unemployment percentage in the region, followed by Al-Hayet Governorate with a rate of 16%, as well as the high rate of those affected as a result of the Corona pandemic, as their rate reached 65% of the unemployed. The study recommended the need to continue doubling the efforts made to achieve the goals of 2030 Vision, which stipulates reducing the unemployment rate from 11.6% to 7%, as well as distributing development projects to the cities and villages of Hail region, and reducing their concentration in Hail city.

**Key words:** unemployment, labor market, labor force, employment status, distance education.

# البطالة وأسبابها في منطقة حائل لعام 2021م

**حنان علي الخلف**
كلية الآداب والفنون || جامعة حائل || المملكة العربية السعودية
**أحمد محمد البسام**
كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية || جامعة القصيم || المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** تسعى الدراسة إلى قياس حجم البطالة بمنطقة حائل، كما تُعنى هذه الدراسة بالتعرف على أسباب البطالة في منطقة حائل، وتحليل الخصائص الديموغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية للعاطلين عن العمل. واعتمدت هذه الدراسة على بيانات مسحية تتكون من (396) استبانة تم جمعها من العاطلين عن العمل في منطقة الدراسة، موزعة على الذكور والإناث. وشملت الاستمارة جزأين: الأول تمثل في المعلومات وبيانات عن العاطلين عن العمل، والجزء الثاني تناول أسباب البطالة، وتم إدخال البيانات وحللت بواسطة البرنامج الإحصائي SPSS. اعتمدت الدراسة في تحليل بياناتها وعرض نتائجها على عدد من الأساليب الإحصائية كمعامل الارتباط، ومعامل كاي تربيع، بالإضافة إلى الأشكال البيانية، هذا إلى جانب استخدام الخرائط. النتائج: أن أعلى معدل للبطالة يوجد في مدينة حائل حيث بلغت 30% من حجم البطالة في المنطقة، تليها محافظة الحائط بمعدل 16%، كذلك ارتفاع معدل المتضررين نتيجة جائحة كورونا حيث بلغ معدلهم65% من العاطلين عن العمل. وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستمرار مضاعفة الجهود المبذولة لتحقيق أهداف

رؤية 2030، والتي تنص على خفض معدل البطالة من 11.6% إلى 7%، كذلك توزيع المشروعات التنموية على مدن وقرى منطقة حائل، والحد من تركزها في مدينة حائل.

**الكلمات المفتاحية:** البطالة، سوق العمل، قوة العمل، الحالة العملية، التعليم عن بعد.

## المقدمة.

تعد البطالة من المشكلات الخطيرة التي يعاني منها العالم؛ فلا يكاد مجتمع من المجتمعات الإنسانية يخلو من هذه الظاهرة بشكل أو بآخر، وتحدث البطالة بسبب تدهور العلاقة بين النمو السكاني والنمو الاقتصادي، أي بسبب زيادة معدل النمو السكاني، وتغير حجمهم ونوعهم عبر الزمن، مما يؤدي إلى زيادة عدد أفراد القوة البشرية - وخاصة فئة قوة العمل (15-60 عاماً)، وفي المقابل ضيق فرص العمل والوظائف الملائمة لمؤهلاتهم العلمية، (منظمة العمل الدولية، 2018م).

هناك ما يقارب 1.3 مليار عاطل عن العمل، موزعين على مختلف أنحاء العالم في حالة بطالة كاملة، أو جزئية. (أخبار الأمم المتحدة، 2020م)، كما شهدت الدول العربية ارتفاعاً ملحوظاً في حجم البطالة يقدر بنحو 11.3%، بما يمثل واحدًا من أعلى معدلات البطالة المسجل على مستوى الأقاليم الجغرافية المختلفة. (إسماعيل، هبة 2015م، ص6).

ظهرت البطالة بين القوى العاملة السعودية منذ بداية التسعينيات الميلادية من القرن المنصرم؛ وذلك لنمو القوى العاملة السعودية الوطنية بمعدلات سريعة، نتيجة لزيادة السكان، وتدفق العمالة الوافدة من الخارج إلى المملكة العربية السعودية؛ حيث وصلت معدلات البطالة بين السعوديين من 11.8%، إلى 15.4% خلال الربع الثاني من عام 2020م، وذلك بزيادة 3.1% عن الفترة نفسها من العام السابق، وقد تأثرت نتائج مسح القوى العاملة بشكل كبير بآثار جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد السعودي. (الهيئة العامة للإحصاء،2020م).

**مشكلة الدراسة:**

تشكل البطالة إحدى بوادر المعضلات التي تواجه المجتمع السعودي عامة -ومنطقة حائل على وجه الخصوص- ولها أبعاد اقتصادية، واجتماعية تؤثر سلباً على الفرد والمجتمع، وبالتالي يمتد تأثيرها على الاقتصاد الوطني؛ حيث وصلت معدلات البطالة في منطقة حائل في عام 2012م إلى 11.1% من جملة سكان المملكة (الهيئة العامة للإحصاء، 2012م)، وارتفعت ارتفاعًا ملحوظًا في عام 2017م، حيث وصلت إلى 17% (الهيئة العامة للإحصاء، 2017م)، كذلك تشير نتائج مسح سوق العمل الصادر من الهيئة العامة للإحصاء في 2018م، إلى أن منطقة حائل تعد من مناطق المملكة العربية السعودية المرتفعة في معدلات البطالة بين السعوديين؛ إذ وصلت نحو 18.9%. (الزويمل والعواد، 2019م)، وكشفت الدراسات والمؤشرات الصادرة عن أمانة منطقة حائل عن وجود أكبر نسبة للبطالة على مستوى المملكة في منطقة حائل. (الزويمل، 2018م).

ولقد تم وضع عدة تساؤلات لكي تجعل مشكلة البحث أكثر تحديداً ومتوافقة مع أهداف البحث المأمولة من وراء هذه الدراسة.

1- ما مدى التباين بين مدينة حائل والمحافظات التابعة لها من حيث معدلات البطالة؟
2- ما أبرز أسباب البطالة في منطقة حائل؟

**فرضيات الدراسة:** تفترض الدراسة:

1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم البطالة وحجم المدن والقرى في منطقة حائل عند مستوى دلالة 0، 05.

2- هناك علاقة طردية بين البطالة وتدني الأحوال الاقتصادية للعاطلين عن العمل عند مستوى دلالة 0، 05.

3- ساهمت جائحة كورونا في ارتفاع معدلات البطالة، إذ توجد متغيرات ترتبط بهذا الارتفاع، وهي إغلاق المحلات التجارية والتعليم عن بعد، ما له تأثير سلبي على الموظفين في المدارس الأهلية.

**أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- قياس حجم البطالة ومدى التباين المكاني بين مدينة حائل والمحافظات التابعة لها من حيث معدلات البطالة.

2- تحديد أسباب البطالة في منطقة حائل.

3- تحليل الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للعاطلين عن العمل في منطقة حائل.

**أهمية الدراسة:**

- تعد الدراسة الأولى التي تهتم بدراسة التباين المكاني للبطالة في منطقة حائل.
- ارتباط هذه الدراسة برؤية المملكة العربية السعودية 2030، والتي من أهم أهدافها الاستراتيجية خفض معدلات البطالة من 11.6% إلى 7%.
- تستمد هذه الدراسة أهميتها باعتبار المستويات المرتفعة والمقلقة التي بلغتها معدلات البطالة في منطقة حائل، والتي تعد من مناطق المملكة التي تشهد ارتفاعًا في معدلات البطالة.
- تكتسب دراسة التباين المكاني للبطالة أهمية بالغة في صنع واتخاذ القرار والتخطيط السليم للحد من انتشار البطالة، كما تسعى لإيجاد الحلول للباحثين عن العمل.

**منطقة الدراسة:**

تقع منطقة حائل في منتصف الجزء الشمالي الغربي من المملكة العربية السعودية بين خطى طول 52" 26' 39º و42" 22' 44º شرقاً، ودائرتي عرض 34" 16' 25º و16" 53' 28º شمالاً، ويحدها من الشمال منطقتي الحدود الشمالية والجوف، ومن الجنوب منطقتي المدينة المنورة والقصي، ومن الشرق منطقة القصيم، ومن الغرب منطقتي المدينة المنورة وتبوك. (هيئة تطوير منطقة حائل، 2016م)، (شكل 1).

وتمتد منطقة حائل لمسافة حوالي 400 كيلو متر من الشمال إلى الجنوب، وحوالي 500 كيلو متر من الشرق إلى الغرب. وتقدر المساحة الكلية لمنطقة حائل بحوالي 120 ألف كيلو متر مربع، أي ما يعادل 6.2% من مساحة المملكة، والبالغة نحو مليونين كيلو متر مربع حسب بيان هيئة المساحة الجيولوجية، وترتفع منطقة حائل عن سطح البحر 915م، كما يبلغ طول جبل "أجاء" حوالي 100 كم وعرضه من 50-30 كم، وأعلى قمة به 1350م عن سطح البحر، (هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، 2012م، ص16).

وتشير النتائج الأولية لعدد السكان لعام 2018م، إلى أن عدد السكان الكلي للمنطقة بلغ تقريباً 716021 نسمة، بنسبة 2.2% من إجمالي عدد سكان المملكة، والبالغ حوالي 33413660 مليون نسمة (مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، 2018م). وتعتمد منطقة حائل في نشاطها الاقتصادي على الزراعة تميز المنطقة الشمالية ومدينة حائل بالإنتاج الزراعي الكثيف، وقد تم تخصيص مدينة كاملة للخدمات الزراعية، وهي التي أُختير لها مسمى (مدينة

الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية)، كما تتوفر بها مقومات اقتصادية وفيرة منها ما أُكتشف كمواد الخام والتعدين والغاز والإسمنت.

**شكل (1) موقع منطقة حائل بالنسبة للمملكة لعام 2020م**

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا علي الخرائط الطبوغرافية 500000:1، وبرنامج Arc G.I.S V. 10 وزارة الشئون البلدية والقروية، 2020م.

## 2- منهجية الدراسة.

**أ- منهجية التحليل:**

يعرف المنهج على أنه مجموعة الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة أو مشكلة البحث لاكتشاف الحقائق المرتبطة بها والإجابة على الأسئلة المطروحة، كما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المناسب للدراسة.

- **المنهج الوصفي:** يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها، علاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث، مع ملاحظة أن المنهج الوصفي يشمل في كثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها. (عليان، وغنيم، 2000م، ص42).

وتم اعتماده في هذه الدراسة لجمع بيانات ظاهرة البطالة، وخصائص الباحثين عن العمل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية، ودراسة التباين المكاني للبطالة بين المدن والقرى في منطقة حائل، وجمع الحقائق ومؤشرات الدراسة ومدى درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

- **المنهج التحليلي**: هو منهج يقوم على تصنيف وتقسيم وتجزئة الظواهر محل الدراسة أو المشكلات التي يقوم الباحث بحلها أو تفسيرها، بحيث يقسمها إلى أجزاء وعناصر بشكلها الأول التي كونت الظاهرة، ويكون ذلك بهدف تيسير وتسهيل عملية الدراسة ومعرفة وإدراك المسببات التي أدت وساهمت في ظهور تلك المشكلة. (محمد، 2017م، ص312).

ولقد تم تطبيقه في هذه الدراسة من خلال تجزئة عينة الدراسة إلى عدة أجزاء لتسهيل عملية جمع البيانات ومن ثم تحليلها ودراستها، وذلك لإيجاد الحلول المناسبة قدر الإمكان.

**ب- مصادر البيانات:**

اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على عدة مصادر:

1- المصادر الأولية:

- الاستبانة: وهي من أكثر الطرق الميدانية شيوعًا، بالإضافة إلى أنها أداة رئيسية للحصول على المعلومات غير المتوفرة في مصادر الدراسات الأخرى عن البطالة، وفي هذه الدراسة؛ نظرًا لكبر منطقة الدراسة، والتي شملت منطقة حائل كافة، كذلك عدم توفر معلومات وبيانات تفصيلية عن البطالة في محافظات وقرى منطقة حائل.
- المقابلات الشخصية: تم إجراء مقابلات شخصية مع المسؤولين في مكاتب العمل، كذلك مع المسؤولين في الجهات ذات الاختصاص بموضوع الدراسة.
- تم استطلاع رأي الباحثين عن العمل سواء ذكور أو إناث عن ظاهرة البطالة، وتسجيل أفكارهم ومقترحاتهم لمكافحة والحد من هذه الظاهرة.

2- مصادر ثانوية:

- الإحصاءات والتقارير التي تصدرها هيئة الإحصاء بالمملكة العربية السعودية.
- قاعدة بيانات جغرافية من أمانة منطقة حائل منشورة وغير منشورة.
- الكتب والأبحاث العلمية والرسائل الجامعية والمقالات التي لها صلة علاقة بموضوع الدراسة.
- المواقع الإلكترونية والصحف والمجلات.
- منشورات رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- تقارير التي تصدرها مكاتب العمل الدولية.

## 3- الدراسات السابقة.

تعد البطالة من القضايا المتشعبة في أسبابها وآثارها؛ حيث تنوعت العلوم التي تناولتها، مثل: الجغرافيا والاقتصاد والاجتماع وعلم النفس، كذلك هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع البطالة في بعض الدول المتقدمة والنامية، وهناك دراسات عربية، ودراسات أجريت في المملكة العربية السعودية، وكانت نتائجها متشابهة، وهناك اختلاف في بعضها، وفيما يلي أهم تلك الدراسات، وهي:

**أ- دراسات في المملكة العربية السعودية:**

ومن أبرز الدراسات التي أجريت في المملكة العربية السعودية:

- **دراسة الخريف (2000م)** والتي اهتمت بالقوى العاملة في المملكة وأبعادها المكانية وسماتها الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية (السعودية والوافدة)، من حيث حجم ونمو ومعدلات البطالة، وأشارت نتائج الدراسة

إلى نمو أعداد العمالة الوافدة بمعدلات مرتفعة تصل إلى 11% تقريبًا سنويًّا خلال الفترة (1394- 1413هـ)، بحيث مثلت القوى العاملة الوافدة معظم القوى العاملة (أي 57%)، ولقد أوصت الدراسة بالتالي: زيادة فعالية القوى البشرية الوطنية ورفع كفاءة استخدامها وإنتاجيتها من ثم الحد من الحاجة للقوى العاملة الوافدة.

- **أما دراسة البكر (2004م)** فقد تناولت أثر البطالة في البناء الاجتماعي، من خلال تحديد حجم البطالة في المملكة، وتحديد العلاقة بين المستويات التعليمية للقوى العاملة وحجم البطالة، وتحليل الآثار الأمنية والاجتماعية والاقتصادية والصحية المترتبة على البطالة، وأكدت نتائج الدراسة وجود تزايد ملحوظ في نسب البطالة خاصة في مناطق الأطراف أكثر من مناطق المركز، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين ارتفاع نسبة البطالة وحدوث الجريمة في بعض المناطق الإدارية، وأوصت هذه الدراسة بترشيد عملية استقدام العمالة الأجنبية ودعم عملية التدريب المستمر.
- **وقام الخريف والحربي (2014م)** بدراسة البطالة في المملكة العربية السعودية وتطور معدلاتها وتباينها الجغرافي وخصائصها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معدلات البطالة في المملكة وتطورها الزمني خلال الفترة (1420هـ- 1433هـ) وإبراز التباين المكاني بين مناطق المملكة في نسب التعطل عن العمل، واتضح من نتائج الدراسة أن معدل البطالة يصل إلى نحو 12% للقوى العاملة السعودية ونحو 5.7% لإجمالي القوى العاملة في عام (2012م)، كما تبين أن البطالة لم تظهر استجابة ملحوظة للجهود المبذولة للحد منها.

**ب- دراسات بالعربية:**

- **أجرى محمد (2004م)** بدراسة عن البطالة في أسوان، أبعادها الجغرافية، وخصائصها الديموغرافية والاجتماعية (1947م- 2004م)، التي هدفت إلى حجم القوى العاملة في محافظة أسوان، والتعرف على التباين المكاني والتوزيع الجغرافي لمعدلات البطالة بين مراكز أسوان من جهة، وبين الريف والحضر من جهة أخرى، كذلك دراسة الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للقوى العاملة المتعطلة، وإبراز الأسباب ذات العلاقة بالبطالة والآثار الناجمة عنها، وخرجت هذه الدراسة بعدة نتائج من أبرزها: أن البطالة حضرية بمعدلها، ريفية بحجمها ففي الحضر ارتفع المعدل من 10.5% إلى 29.9%، وفي الريف من 9.2% إلى 14.1% على الترتيب بين عامي 1976م، 2004م. وأوصت الدراسة بأن تحتل عملية إيجاد فرص عمل للشباب على رأس أولويات المسؤولين في محافظة أسوان، كذلك يجب الأخذ بمبدأ عدم مد الخدمة لمن تجاوز سن الستين.

**ج- دراسات بالإنجليزية:**

- **تناول كولين (Cullen, 2009)** دراسة بعنوان "حصول العاطلين عن العمل على الخدمات الوظيفية"، وهدفت الدراسة إلى بحث آثار التحول إلى اقتصاد الخدمات؛ لإيجاد فرص وظيفية للباحثين عن العمل مع التركيز على اكتساب المهارات والتدريب، واعتمدت الدراسة منهجًا نوعيًّا، وتم جمع البيانات من خلال المقابلات والمجموعات؛ حيث جمعت البيانات من واضعي السياسات ومعدي برامج التدريب والباحثين عن العمل، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود تدريب للعاطلين عن العمل على المهارات التي يحتاجها أرباب العمل، كما أن هناك وجهة نظر سلبية من جهة العاطلين عن العمل تجاه الأعمال الخدماتية، ويرجع ذلك إلى عدد من الأسباب الموضوعية والذاتية لدى هؤلاء الأشخاص.

- **كما تطرقت بيرنا (Berna, 2011)** لدراسة البطالة وتوظيف الشباب في البلدان النامية؛ حيث هدفت إلى معرفة الآثار السلبية للبطالة على الشباب في البلدان النامية، وذكرت الدراسة أن الشباب يشكلون ما يقارب 40% من إجمالي البطالة في جميع أنحاء العالم، على الرغم من أنها تمثل فقط ربع مجموع السكان في سن العمل الذين تراوح أعمارهم بين 15 سنة وما فوق، كما تشير بيرنا في دراستها إلى قوة العمل التركية، وأن مشكلة البطالة فيها لها تداعيات اجتماعية واقتصادية على المجتمع ككل، وتطرقت الدراسة إلى أنه إذا لم تتم معالجة مشكلة البطالة بين الشباب ستظل عاملًا يمثل خطورة على صعيد الاستقرار الاقتصادي والسياسي ليس فقط في البلدان النامية، ولكن في جميع أنحاء العالم.
- **ذكر مارتون (Marton, 2020)** في مقالة عن فيروس كورونا وتأثيره على عمل الشباب؛ حيث تشير التقديرات الأولية في منظمة العمل الدولية إلى ارتفاع معدلات البطالة إلى 188 مليون عاطل عن العمل في أنحاء العالم حتى عام 2019م، ويمكن تلخيص تأثير مخاطر فيروس كورونا على توظيف الشباب في الآتي: ضبط سياسات سوق العمل الموجهة للشباب وتأثيرها الكبير على المستفيدين، كذلك انقطاع الشباب أثناء التدريب في فصولهم الدراسية، ولكن نتيجة للتقنيات الحديثة تجاوزت مشكلة الانقطاع عن العمل والدراسة بأن أصبح التعليم عن بعد بواسطة الإنترنت.

**أساليب معالجة وتحليل البيانات:**

تم معالجة البيانات وتحليلها وعرضها عرضًا علميًّا يحقق أهداف الدراسة من خلال تطبيق العديد من أساليب التحليل ومعالجة البيانات، ومن أبرز هذه الأساليب:

1- الأسلوب الكمي: في هذه الدراسة تمت المعالجة الإحصائية للبيانات، من خلال تطبيق العديد من المعادلات الديموغرافية التي تساعد على تحليل البيانات المستخدمة في الدراسة، ومن خلال الاستعانة في ذلك ببرنامج SPSS، ومن أبرز الأساليب الكمية التي تم تطبيقها في هذه الدراسة:

- المتوسط الحسابي: هو قيمة تدليلية على مركز توازن توزيع القيم في مجال المتغير التي تنتشر في فراغه، وهذا يعني أن يحتل مركزًا متوسطًا في الفراغ المساحي للمتغير يحقق تساوي المسافات الإحصائية بينه وبين النقاط الممثلة لمواقع قيم المتغير. (الجراش، 2004م، ص52).
- معدل البطالة: هو مقياس للحجم النسبي للمتعطلين عن العمل، وهو نسبة عدد المتعطلين عن العمل إلى حجم القوة العاملة، وتم تطبيق معدل البطالة لقياس حجم ومعدلات البطالة في منطقة حائل.

  نسبة التعطل أو البطالة= عدد المتعطلين عن العمل/ إجمالي عدد افراد قوة العمل *100
- معاملات الارتباط الثنائي (بيرسون وسيبرمان): هي أحد الأساليب الإحصائية التي تقيس العلاقة الارتباطية بين متغيرين فقط، وتعرف بمعاملات الارتباط البسيط. (الجراش، 2004م، ص172).
- اختبار كاي تربيع: هو معامل يستعان به لمقارنة تصنيف فعلي بآخر متوقع؛ ليحدد احتمالات الاختلاف الراجع للصدفة بين الاثنين، وقد وضع لاختبار العينات؛ لمعرفة مدى توافق تصنيف ما لظاهرة في مكان معين بظاهرة أخرى، أو تطابق تصنيف واحد في مكانين مختلفين. (إبراهيم، 1999م)، على سبيل المثال تم تطبيق معامل كاي تربيع في دراسة العلاقة بين التركيب العمري والتوزيع الجغرافي للعاطلين عن العمل في منطقة حائل.

- تحليل التباين: يعتمد هذا المعامل على التوصل لقيم التباين بين المجموعات وداخل كل مجموعة مصنفة، ثم تحديد مدى اختلاف كل منطقة تدخل ضمن تصنيف عن كل مجموعة (بحساب التباين أيضًا)، وضمها لأقل المجموعات بعدًا عنها. (إبراهيم،1999م،ص203).

2- نظم المعلومات الجغرافية: في هذا البحث تم الاستعانة ببرنامج ArcGIS؛ لإنتاج خرائط لحجم العاطلين عن العمل في المدن والقرى بمنطقة حائل، وتوزيعهم الجغرافي، وتحليلها والمقارنة بين المدن والقرى.

3- الأسلوب الكارتوجرافي: تم اعتماده لإنتاج الخرائط والرسوم البيانية اللازمة للدراسة، وذلك من خلال الاستعانة ببرنامج map Info Professional، وبرنامج Excel.

## 4- الدراسة الميدانية:

في هذا البحث تم أخذ عينات من محافظات منطقة حائل التسع وهي: حائل، الشملي، بقعاء، موقق، السليمي، سميراء، الشنان، الغزالة، الحائط، والمراكز الإدارية التابعة لها، (وزارة الشؤون البلدية والقروية بمنطقة حائل، 1441هـ)، ونظراً لكبر حجم المنطقة سوف يتم تقسيم عينة الدراسة إلى عدة أجزاء:

- اختيار عينة عشوائية بمعدل 30% من المراكز الإدارية التابعة لكل محافظة، وذلك من خلال الاستعانة بالجداول العشوائية.
- سحب 2% من كل مركز من المراكز التابعة للمحافظات التي تم اختيارها عشوائياً لتطبيق العينة عليها، وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

  جم العينة الكلي= إجمالي مجتمع الدراسة× 100/2
- وكان سبب اختيار معدل 2% هو كثرة عدد المراكز الإدارية التابعة لمدن منطقة حائل والمكونة من 108 مراكز، بالإضافة إلى الهجر التابعة لهذه المراكز وكثرة عدد السكان، وبالتالي سوف تواجه الباحثة صعوبة في جمع المعلومات والبيانات وحصر كل المنطقة.
- أصبح إجمالي عينة الدراسة 396 فرداً، موزعة عشوائياً على مدن منطقة حائل والمراكز التابعة لها. (جدول1)
- ولقد تم جمع 173 استبانة من العاطلين عن العمل من الذكور، و223 استبانة من الإناث.

## المبحث الأول- الإطار المفاهيمي للبطالة وأنواعها:

أ- **مفهوم البطالة**: أصبحت البطالة ظاهرة عالمية تهدد جميع المجتمعات البشرية على مستوى العالم، ويندر أن يوجد بلد لا يعاني منها، ومن آثارها في تقدم الدول، فهي من أشد معوقات التنمية في المجتمع، وتهدد أمنه واستقراره وسلامته وتماسكه، كما أنها تؤدي إلى خفض مستوى المعيشة، وارتفاع معدلات الفقر، ويعتبر مفهوم البطالة من المفاهيم التي أخذت أهمية كبرى في المجتمعات المعاصرة من حيث البحث والتحليل، واحتل جزء كبير من الفروع المعرفية والعلمية، ومنها علم الاقتصاد، والإحصاء، والاجتماع، ومن أهم هذه التعريفات ما يلي:

ينصب التعريف العلمي للبطالة على الشخص الذي في سن العمل، وراغب فيه، وقادر عليه، ويبحث عنه ولا يجده، وذلك عند مستوى الأجر السائد في السوق. (منظمة العمل الدولية،1993م، ص11).

كما تعرف دائرة المعارف الأمريكية البطالة على أنها: "مصطلح يقصد به حالة عدم الاستخدام الكلي للأشخاص القادرين على العمل، والراغبين فيه، والباحثين عنه، ولكن لا يجدونه. (American corporation, 1982, p, 362).

بينما تم تعريف البطالة عند علم السكان بأنها: الحالة التي لا يستطيع القادرون على العمل، والباحثون عنه الحصول عليه، وبناءً عليه، فالمتعطلون عن العمل هم القادرون على العمل، ويبحثون عنه، ولكنهم لا يجدونه، (الخريف،2010م).

ومن الجدير بالذكر بأنه ليس كل باحث عن العمل يعتبر عاطلاً؛ لأن البعض يبحث عنه بالرغم من كونه حاصلاً عليه، إلا أن هذا العمل لا يلائم مؤهلاته العلمية، كما أن دخله الشهري لا يغطي مستلزمات حياته الأساسية؛ لذلك يلجأ للبحث عن عمل آخر خارج وقت الدوام يساند العمل الأساسي.

**ب- أنواع البطالة:**

- **البطالة الدورية**: بحسب تعريف الأمم المتحدة فهي تحدث بسبب التغيرات في مستوى النشاط خلال فترة زمنية، الناتجة عن دورية النظم الرأسمالية المتنقلة دوماً بين الانتعاش والتوسع، وبين الانكماش والأزمة الاقتصادية التي ينتج عنها وقف التوظيف والتنفيس عن الأزمة بتسريح العمال (عامر،2015م، ص26).
- **البطالة الاحتكاكية**: تنتج عن تنقل العمال ما بين الوظائف والقطاعات نتيجة لنقص المعلومات لدى الباحثين عن العمل، ولدى أصحاب الأعمال ممن لديهم فرص عمل (العنزي،2020م، ص501).
- **البطالة المقنعة**: وهي تتمثل في حالة من يؤدي عملاً ثانوياً لا يوفر كفايته من سبل العيش، أو عندما يكون هناك مجموعة من العمال يعملون في مرفق لا يحتاج إلى هذا العدد (عامر،2015م، ص25).
- **البطالة الموسمية**: تحدق نتيجة لموسمية بعض الأعمال والقطاعات الاقتصادية، مثل موسمية العمل في القطاع السياحي، والزراعي، حيث يتطلب زيادة الأيدي العاملة في بعض المواسم، وتنخفض في مواسم أخرى مما ينتج عنه بطالة في فترات زمنية خارج الموسم (عامر،2015م، ص26).
- **البطالة الاختيارية**: هي التي تكون بمحض إرادة الشخص، وذلك عن طريق تقديم استقالته، إما لبحثه عن عمل آخر أفضل، أو بسبب آخر (العنزي،2020م،ص500).
- **البطالة الاجبارية**: هي البطالة الناجمة عن تسريح العمل، أو الطرد منه، أو العمل بتعاقد، وهي وسيلة تتبعها المؤسسات والشركات بغرض تقليص العمالة عندما تكون الظروف الاقتصادية غير مواتية.
- **البطالة النسائية**: وهي تنشأ بين الإناث نتيجة حيلولة العادات والتقاليد دون عملهن، كرغبة الأسرة، أو رغبة الزوج. (محمد، تمام، 2003م، ص60).

**البطالة في المدارس الفكرية:**

1- نظرية المدرسة الكلاسيكية:

ظهرت النظرية الكلاسيكية لأول مرة في بريطانيا في نهاية القرن الثامن عشر، وظلت الأفكار التي جاءت بها تلك المدرسة مقبولة لدى علماء الاقتصاد حتى العقد الثالث من القرن الماضي، وأن تحليل هذه النظرية لمشكلة البطالة هو تحليل على المدى الطويل، حيث يرى المفكرون الكلاسيكيون أن النمو السكاني وتراكم رأس المال ونمو طاقته الإنتاجية له تأثير بالغ على البطالة، وترتكز النظرية على ثلاث فرضيات ضمنية هي:

- فرضية تجانس وحدة العمل.
- حرية حركة عنصر العمل والمفاوضة الحرة لعقود العمل.
- وجود الشفافية في سوق العمل مع وجود إعلام حر في هذا الميدان، حتى يسمح للمنتج والعامل إمكانية الالتقاء على مستوى السوق لتحديد شروط العمل. (رضوان، 2017م، ص13).

2- نظرية كينز للبطالة:

يرى كينز أن البطالة لا تتناقض مع التوازن؛ فقد يتحقق توازن الاقتصاد على المستوى الكلي، ويصاحب هذا التوازن وجود بطالة في عنصر العمل، وقد تكون هذه البطالة عارمة، ولكن يمكن للحكومة من خلال سياستها المالية التوسعية من احتواء حالة الاستخدام الناقص، وذلك من خلال الدور الفعال والتأثير البالغ لمضاعفات السياسة المالية (مضاعف الإنفاق ومضاعف الضرائب) في المخرجات من زيادة في الإنتاج وإيجاد لفرص العمل؛ وبذلك فإن العلاقة عكسية بين الإنفاق العام والبطالة، فكلما زادت الحكومة من نفقاتها الحكومية؛ أدى ذلك إلى إيجاد فرص عمل إضافية، ومن ثم يقل عدد العاطلين وانخفاض معدل البطالة؛ فالبطالة عند كينز هي بطالة إجبارية وبطالة اختيارية. (مجلخ، 2016م، ص67).

## المبحث الثاني- تحليل البطالة في منطقة حائل:

### 1- حجم البطالة بمنطقة حائل وتوزيعها الجغرافي:

تشير نتائج الدراسات الإحصائية الناتجة عن هيئة الإحصاء بالمملكة العربية السعودية بأن معدل البطالة بمنطقة حائل يقدر ب 6، 9% من حجم البطالة في المملكة العربية السعودية، (الهيئة العامة للإحصاء، 2020م). أما من حيث توزيع البطالة في منطقة حائل فقد تم الاعتماد نتائج عينة الدراسة، حيث تم أخذ عينة عشوائية من المواطنين في محافظات وقرى منطقة حائل.

وتظهر نتائج التحليل الإحصائي لعينة الدراسة بأن 30% من حجم البطالة بمنطقة حائل يتركز داخل مدينة حائل، وتأتي بعدها مدينة الحائط بمعدل16%، بينما تحتل مدينة بقعاء المرتبة الثالثة من حيث حجم البطالة بمعدل 14%، ثم تليها باقي مدن منطقة حائل، جدول رقم (1). ويُعزى التفاوت في معدلات البطالة بين مدن منطقة حائل إلى مساحة كل مدينة، وعدد سكانها، مما يثبت فرضية الدراسة التي ترى بأن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين حجم البطالة، وحجم المدن في منطقة حائل عند مستوى دلالة 0، 05، حيث نجد أن مدينة حائل تضم أعلى معدل للبطالة، وهي أكبر مدن منطقة حائل من حيث عدد السكان والمساحة، شكل (2).

**جدول (1) التوزيع الجغرافي للبطالة في منطقة حائل**

| المدينة | حائل | بقعاء | الشنان | موقق | الغزالة | الشملي | سميراء | السليمي | الحائط | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكرار | 118 | 55 | 25 | 23 | 13 | 38 | 32 | 29 | 63 | 396 |
| النسبة | %30 | %14 | %6 | %6 | %3 | %10 | %8 | %7 | %16 | %100 |

المصدر: من إعداد الباحثين2021م.

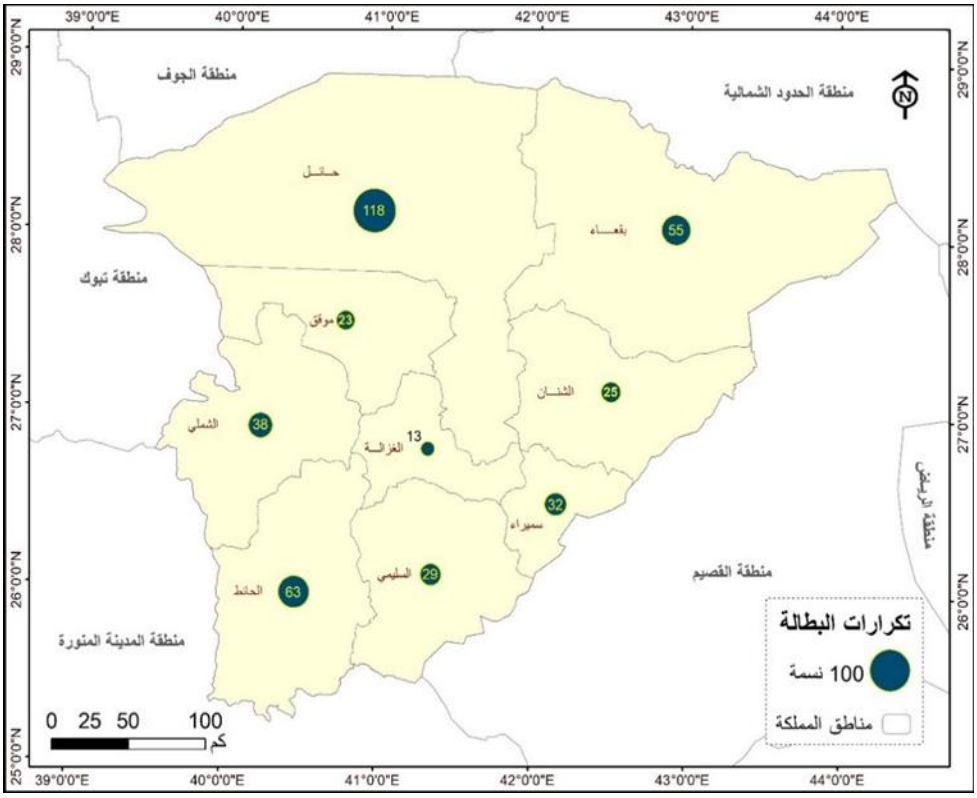


**شكل (2) التوزيع الجغرافي للبطالة في منطقة حائل** المصدر: من إعداد الباحثين2021م.

**2- أسباب البطالة بمنطقة حائل:**

**1. كثرة عدد السكان والخريجين:**

ساهمت الزيادة في النمو السكاني في مدينة حائل إلى زيادة في قوة العمل، كذلك كثرة الوافدين إلى الزيادة في عدد سكان منطقة حائل، وبالتالي كثرة أعداد الشباب والمقبلين على الجامعات، مما يؤدي إلى زيادة عدد الخريجين في أغلب التخصصات العلمية، ومن ثم فإن هؤلاء الخريجين سوف يواجهون بعد تخرجهم مشكلة البطالة وانعدام فرص العمل. حيث بلغ عدد خريجي جامعات حائل 6232 طالباً وطالبة لمرحلة البكالوريوس، بالإضافة إلى 32 طالباً وطالبة لمرحلة الماجستير. وتشير نتائج الدراسة بأن العلاقة بين كثرة عدد السكان هي علاقة طردية، فكلما زاد عدد السكان زادت معدلات البطالة؛ وذلك بسبب أن سوق العمل لا يستوعب الزيادة في عدد السكان، وكثرة الطلب على الوظائف. ولدراسة العلاقة بين كثرة عدد السكان، والخريجين، ومقر إقامة العاطلين عن العمل تم تطبيق معامل كاي تربيع، وأظهرت نتائجه وجود علاقة كبيرة بمستوى دلالة 0، 000، ودرجة حرية24. بينما أظهرت نتائج معامل الارتباط سيبرمان وجود ارتباط طردي قوي بدرجة 0.572، فكلما زاد عدد الخريجين والسكان ارتفعت معدلات البطالة.

**2. ثقافة المجتمع لنوعية الوظيفة:**

تؤدي ثقافة المجتمع دوراً مهماً في ارتفاع معدلات البطالة حيث ترفض بعض الأسر عمل الشاب والفتاة في بعض المهن، على سبيل المثال المهن التي يكون فيها اختلاط الجنسين (الذكور والإناث)، أو بعض المهن التي يكون أوقات العمل بها متأخراً إلى منتصف الليل، كذلك بعض المهن الشاقة على الفتاة مثل الورش ومواقع البناء. وتشير نتائج الدراسة بأن 64.9% من عينة الدراسة أجاب بالموافقة على دور ثقافة المجتمع لنوعية الوظيفة تساهم في رفع معدلات البطالة، بينما أجاب 19.9% بالموافقة إلى حد ما، وأجاب 10.6% بعدم الموافقة على أن ثقافة المجتمع

لنوعية الوظيفة تؤثر في زياد معدلات البطالة، بينما أجابت الفئة الأخيرة والتي تشكل 4.5% بالمحايدة لهذا الرأي. وتشير دراسة كليوي(2018م،ص 243) عن عزوف غالبية العاطلين عن العمل وبنسبة 93%؛ لكونهم يرون أن بعض أعمال الخدمة البلدية خدش لكرامتهم.

**3. عدم توافر فرص عمل تناسب المؤهل العلمي:**

يلجأ عدد من الخريجين والخريجات الحاصلون على مؤهلات علمية (بكالوريوس، وماجستير)، إلى رفض العمل في مهن لا تلائم مؤهلاتهم العلمية، وليس لها مردود مالي جيد يلائم متطلبات حياتهم وحياة أسرهم، على سبيل المثال العمل في توصيل الطلبات والكوفيات والعديد من المهن التي لا تلائم المؤهلات العلمية المرتفعة، بينما هناك فئة من العاطلين عن العمل تجبرهم الحياة والظروف العائلة إلى الرضا بالعمل في أي مهنة حتى لو لم تلائم مؤهله العلمي والثقافي. وأظهرت نتائج الدراسة بأن 32.8% من عينة الدراسة أجابت بالموافقة على عدم توفر فرص عمل تناسب المؤهل العلمي بمنطقة حائل، بينما 30.1% أجابت بموافق لحد ما، وأجاب 22% بمحايد، و15.2% من عينة الدراسة غير موافق على عدم توفر فرص عمل تلائم المؤهل العلمي، جدول (2). وتشير نتائج معامل كاي تربيع إلى وجود علاقة بين مقر إقامة العاطلين عن العمل، وعدم توفر فرص عمل تلائم مؤهلهم العلمي بمستوى دلالة 0.000 ودرجة حرية 24، ففي قرى منطقة حائل تقل فرص العمل، وتقتصر على الأعمال اليدوية والبدائية على خلاف المدينة التي يتوفر بها فرص عمل تلائم المؤهلات العلمية المرتفعة.

**4. تفضيل العمالة الأجنبية على الوطنية:**

تقوم بعض الشركات بتوظيف العمالة الوافدة والأجنبية وتفضيلها على المواطنين؛ وذلك يعود لعدة أسباب لعل من أهمها التكلفة المنخفضة، وقلة أجور العمالة الأجنبية مقارنة بالعامل السعودي، كذلك رفض الشباب السعودي العمل في بعض المهن كالبناء والأعمال الشاقة التي تتطلب الوقوف لساعات طويلة تحت الشمس، وفي مقابل أجور ضعيفة. ويتبين من نتائج الدراسة بأن 51% من عينة الدراسة أجاب بالموافقة على تفضيل العمالة الأجنبية على العمالة الوطنية، و17، 4% أجاب بموافق لحد ما، بينما كانت إجابة 14.6% عدم الموافقة على تفضيل العمالة الأجنبية، وأن الأولوية للعمالة الوطنية، جدول (2).

**5. صعوبة العمل خارج مدينة السكن:**

تعد مشكلة العمل خارج مقر الإقامة وبعيداً عن الأهل من أبرز أسباب البطالة، وخاصة عند فئة الفتيات، حيث ترفض الكثير من الأسر، والأزواج عمل المرأة خارج مقر سكنها؛ وذلك لأسباب عديدة منها عدم توفر مرافق للفتاة، أو بعد المسافات مما يضطر العاطل عن العمل إلى السفر بالطائرة إلى مقر عمله. حيث يرى 46.2% من عينة الدراسة صعوبة العمل خارج المدينة وبعيداً عن مقر الإقامة، وغالبيتهم من فئة الفتيات بمعدل 72%، بينما الذكور أجاب 56، 6% منهم بالموافقة على صعوبة العمل خارج مقر الإقامة، وفي المقابل كانت إجابة عينة الدراسة بعدم الموافقة على مشكلة صعوبة العمل خارج مقر الإقامة، وكانت بمعدل 14.6%، جدول (2). وتشير نتائج التحليل الإحصائي لكاي تربيع وجود علاقة كبيرة بمستوى دلالة 0.001 ودرجة حرية 3، بين التركيب النوعي للعاطلين عن العمل، ومشكلة العمل خارج مقر الإقامة والسكن، كذلك أظهرت نتائج معامل الارتباط سيبرمان وجود ارتباط قوي بدرجة 1.36.

**6. التوجه لاستخدام التقنية:**

يشهد العالم تقدّماً لم يسبق له مثيل في مجال التقنية والابتكار؛ وذلك يعود للتقدم في مجال الحاسوب والشبكات ومراكز البيانات، فعلى الرغم من التقدم في استخدام التقنيات الحديثة إلا أنه يعد عائقاً لدى الباحثين عن العمل، وبالتالي ارتفاع معدلات البطالة نتيجة كثرة الاعتماد على وسائل التقنية الحديثة بدلاً من الأيدي العاملة،

فعلى سبيل المثال ساهمت المعدات الزراعية، والأجهزة في التقليل من الاعتماد على الأيدي العاملة؛ بالإضافة إلى ما سبق ما نتج عن ظاهرة كورونا من تباعد بين أفراد المجتمع، والاعتماد على التطبيقات التي يتم استخدامها بواسطة أجهزة الحاسوب والهواتف النقالة، وبالتالي ارتفاع في معدلات البطالة.

وتشير نتائج الدراسة بأن 46.2% من الباحثين عن العمل موافق على دور التقنية في رفع معدلات البطالة، بينما أجاب 29.5% بموافق لحد ما، بينما أجاب بغير موافق 11.1% على دور التقنية في رفع من معدلات البطالة، بل العكس يرى بأن الإنسان هو المحرك الرئيس للتقنية والمعدات الحديثة، جدول (2). ولدراسة العلاقة بين متغير جائحة كورونا، وبين معامل كثرة الاعتماد على التقنية، فقد أظهرت نتائج معامل كاي تربيع وجود علاقة بمستوى دلالة0، 000 ودرجة حرية 9.

**7. انخفاض الأجور في بعض الوظائف:**

تعد قيمة الأجر في الوظائف من أهم حوافز البحث عن العمل؛ فكلما زاد الأجر أثناء التقديم على وظيفة زاد الإقبال عليها، والعكس صحيح إذا انخفضت الأجور يقل الإقبال على الوظيفة، ففي بعض الحالات يلجأ الباحثون عن العمل إلى العمل في وظيفتين على فترتين من النهار من أجل تأمين حياة كريمة له وأسرته. كذلك يرفض بعض الشباب العمل في أجور منخفضة؛ بسبب أنها لا تناسب مؤهلاتهم العلمية، فحملت شهادات البكالوريوس بتخصصات علمية نادرة من الصعب أن تجده يعمل في وظائف مخصصة لأصحاب المؤهلات العلمية المتدنية.

ولقد كانت إجابة 61.4% من عينة الدراسة بالموافقة على الدور الذي يلعبه الأجر المنخفض في ارتفاع معدلات البطالة، و6.8% كانت إجابته بغير موافق، جدول (2). وتم دراسة العلاقة بين متغير الدخل الشهري وانخفاض الأجور في بعض الوظائف فكانت النتيجة حسب معامل كاي تربيع هو وجود علاقة كبيرة عند مستوى دلالة 0.000 ودرجة حرية 9، كذلك أظهرت نتائج معامل الارتباط سيبرمان وجود ارتباط طردي قوي بدرجة 0.698.

**8. أسهمت جائحة كورونا في زيادة البطالة:**

نتيجة للعزلة التي شهدها العالم بسبب جائحة كورونا، فقد لجأت الكثير من حكومات الدول إلى اعتماد العمل عن بعد، كذلك التعليم عن بعد مما أدى إلى الاستغناء عن كثير من الأيدي العاملة؛ وذلك بسبب الخسائر الفادحة التي يواجهها العالم، ومنطقة حائل واحدة من دول العالم التي واجهت خسائر فادحة نتيجة لجائحة كورونا خاصة في مجال التعليم حيث لجأت العديد من الأسر إلى سحب أبنائها من المدارس الأهلية وتحويلهم للمدارس الحكومية، كذلك هناك بعض الشركات قامت بالاستغناء عن موظفيها بسبب الخسائر الناجمة عن هذه الجائحة.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن 65.9% من عينة الدراسة في منطقة حائل قد تضرر بسبب جائحة كورونا وارتفعت معدلات البطالة، بينما أجاب 10.4% على عدم الموافقة على الأثر السلبي لجائحة كورونا، بل يرون بأنه زادت من فرص العمل خاصة في مجال الصحة. جدول (2). ويظهر من نتائج الدراسة الميدانية وجود عدد كبير من المتضررين نتيجة جائحة كورونا، وهذا يؤكد فرضية الدراسة والتي تقول: بأن جائحة كورونا ساهمت في ارتفاع معدلات البطالة؛ إذ توجد متغيرات ترتبط بهذا الارتفاع، وهي إغلاق المحلات التجارية والتعليم عن بعد، والتأثير السلبي على الموظفين في المدارس الأهلية الذين تم طي قيدهم عن العمل.

وأظهرت نتائج الدراسة بأن فئة الفتيات هي الفئة الأكثر تضرراً مقارنة بالذكور حيث تمثل إجابتهن 80% من حجم العينة، كذلك تشير نتائج معامل كاي تربيع إلى وجود علاقة بمستوى دلالة 0.349ودرجة حرية 3، بين متغير التركيب النوعي للعاطلين عن العمل وجائحة كورونا. كما تؤكد نتيجة معامل الارتباط بيرسون وجود ارتباط طردي قوي بدرجة 0.848بين المتغيرين.

جدول (2) أسباب البطالة بمنطقة حائل

| م | أسباب البطالة | التكرار | موافق | لحد ما | محايد | غير موافق | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | كثرة عدد السكان والخريجين | ك | 125 | 120 | 48 | 76 | 396 |
| | | % | 38.4 | 30.3 | 12.1 | 19.2 | |
| 2 | ثقافة المجتمع لنوعية الوظيفة | ك | 257 | 79 | 18 | 42 | |
| | | % | 64.9 | 19.9 | 4.5 | 10.6 | |
| 3 | عدم توافر فرص عمل تناسب المؤهل العلمي | ك | 130 | 119 | 87 | 60 | |
| | | % | 32.8 | 30.1 | 22 | 15.2 | |
| 4 | تفضيل العمالة الأجنبية على الوطنية | ك | 202 | 69 | 67 | 58 | |
| | | % | 51 | 17.4 | 16.9 | 14.6 | |
| 5 | صعوبة العمل خارج مدينة السكن | ك | 183 | 109 | 46 | 58 | |
| | | % | 46.2 | 27.5 | 11.6 | 14.6 | |
| 6 | التوجه لاستخدام التقنية | ك | 183 | 117 | 52 | 44 | |
| | | % | 46.2 | 29.5 | 13.1 | 11.1 | |
| 7 | انخفاض الأجور في بعض الوظائف | ك | 243 | 91 | 35 | 27 | %100 |
| | | % | 61.4 | 23 | 8.8 | 6.8 | |
| 8 | تسهم جائحة كارونا في زيادة البطالة | ك | 261 | 64 | 30 | 41 | |
| | | % | 65.9 | 16.2 | 7.6 | 10.4 | |

المصدر: من إعداد الباحثين 2021م.

**3- خصائص البطالة بمنطقة حائل:**

تؤدي دراسة العوامل الديموغرافية، والاجتماعية، والاقتصادية للعاطلين عن العمل دوراً كبير في تحديد ملامح قوة العمل في منطقة حائل، وبالتالي تساهم في إيجاد الحلول، وتطوير وسائل التنمية وتنوعها؛ وذلك للحد من معدلات البطالة ومكافحتها في منطقة حائل.

**1. الخصائص الديموغرافية للعاطلين عن العمل في منطقة حائل:**

**1-1 التركيب النوعي للعاطلين عن العمل:**

يقصد بالتركيب النوعي هو تقسيم العاطلين عن العمل في منطقة حائل إلى ذكور وإناث، ويؤدي هذا التركيب النوعي دوراً كبيراً في تقسيم الوظائف في المنطقة، ومعرفة متطلبات كل نوع على حدة، حيث إن الأعمال التي يشغلها الذكور تختلف عن الإناث فكل نوع له احتياجاته ومتطلباته الخاصة في العمل.

وهناك تفاوت كبير في حجم العاطلين عن العمل في منطقة حائل بحسب التركيب النوعي؛ إذ يمثل الذكور 44% من جملة عينة الدراسة والعاطلين عن العمل، بينما فئة الإناث 56% من عينة الدراسة، وعلى الرغم من الجهود المبذولة من حكومة المملكة العربية السعودية في التوظيف النسائي إلا أنه مازالت مشاركة المرأة محدودة مقارنة بالذكور؛ وربما يعود ذلك إلى عدد من الأسباب الاجتماعية، والأسرية، والصحية التي تخص المرأة.

وبالنظر إلى التوزيع الجغرافي للذكور والإناث على مدن منطقة حائل نستنتج زيادة الإناث العاطلات عن العمل على الذكور في جميع مدن منطقة حائل، على سبيل المثال: بلغت البطالة عند الإناث في مدينة الحائط17%،

بينما البطالة عند الذكور بلغت 14%، عدا مدينة حائل فإن معدل الذكور العاطلين عن العمل يفوق عدد الإناث حيث بلغ معدلهم 37، 5%، بينما بلغ معدل الإناث العاطلات عن العمل 24%، شكل(3). وذلك قد يعود إلى تحرر سكان مدينة حائل من بعض قيود العادات والتقاليد التي تمنع عمل الفتاة في أي مجال مختلط بين الجنسين، بينما المدن والقرى البعيدة عن مدينة حائل قد تمنع المرأة من العمل مما يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة بين الإناث.

وتشير نتائج اختبار كاي تربيع إلى وجود علاقة قوية بمستوى دلالة 0.190 ودرجة حرية 8 بين التركيب النوعي للعاطلين عن العمل، ومقر إقامتهم في مدن وقرى منطقة حائل، بينما تظهر نتائج معامل الارتباط سيبرمان وجود ارتباط ضعيف بدرجة 0.141. كذلك تشير نتائج اختبار تحليل التباين إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة 0.009، بين التركيب النوعي وتوزيع العاطلين عن العمل في مدن ومحافظات منطقة حائل.

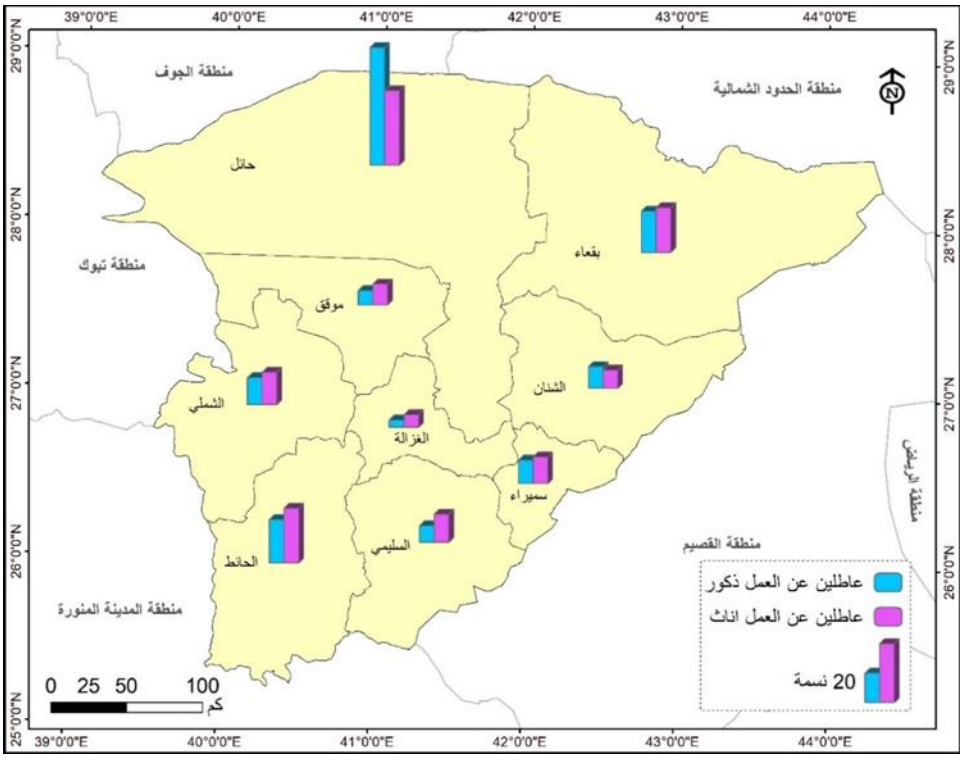


**شكل (3) التركيب النوعي للعاطلين عن العمل حسب مقر إقامتهم** المصدر: من إعداد الباحثين2021م.

**1-2 التركيب العمري للعاطلين عن العمل بمنطقة حائل:**

يقصد بالتركيب العمري هو تقسيم العاطلين عن العمل إلى خمس فئات عمرية، بداية من 15عاماً فما أعلى. وتظهر بيانات التركيب العمري بأن الفئة العمرية من 30-35 عاماً هي أعلى فئة عمرية تواجه البطالة بمعدل 33.3%، تليها الفئتان 25-30 عاماً بمعدل 22.2%، والفئة العمرية 35 فأكثر بمعدل22%، أما الفئة العمرية من 20-25 فقد بلغت معدلات البطالة 18.7%، وهذه فئة خريجي الثانوية العامة والجامعات، وأقل فئة عمرية تعاني من البطالة هي الفئة العمرية 15-20 عاماً بمعدل 3.8% من عينة الدراسة؛ وذلك يعود إلى صغر سنهم وانخراطهم في المدارس. ونلاحظ بأن البطالة مرتفعة بين فئة الشباب من عمر 25 عاماً فأكثر، وهذا مؤشر خطر على المجتمع اقتصادياً، وأمنياً، وعلى الشباب أنفسهم، فبعض الشباب لديهم بيوت، وأطفال ينفقون عليهم.

وبالنظر لفئة الذكور نلاحظ أعلى فئة عمرية تواجه مشكلة البطالة هي الفئة العمرية 25-30 عاماً بمعدل 33.5%، وفئة الإناث جاءت أعلى فئة عمرية من 30-35 عاماً بمعدل 36% من بين الفئات العمرية، جدول(3). وتؤكد نتائج الدراسة وجود علاقة قوية بين التركيب العمري، والتركيب النوعي للعاطلين عن العمل بمستوى دلالة 0.000 ودرجة حرية 4، كما تشير نتائج معامل الارتباط سيبرمان إلى وجود ارتباط طردي ضعيف بدرجة 0.069. كما بيّنت

نتائج اختبار تحليل التباين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة 0.000، بين التركيب النوعي والتركيب العمري للعاطلين عن العمل في منطقة حائل، وبلغ المتوسط الحسابي لعمر العاطلين عن العمل 3.51.

**جدول (3) العلاقة بين التركيب العمري والنوعي للعاطلين عن العمل في منطقة حائل**

| الجنس | التكرار النسبة | العمر | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 15-أقل 20عام | 20-أقل25عام | 25-أقل 30عام | 30- أقل35عام | 35عام فأكثر | |
| الذكور | ك | 11 | 20 | 58 | 52 | 32 | 173 |
| | % | 6.3 | 11.5 | 33.5 | 30 | 18، 4 | 100 |
| الاناث | ك | 4 | 54 | 30 | 80 | 55 | 223 |
| | % | 1.7 | 24.2 | 13.4 | 36 | 24.6 | 100 |
| المجموع | ك | 15 | 74 | 88 | 132 | 87 | 396 |
| | % | 3.8 | 18.7 | 22.2 | 33.3 | 22 | 100 |

المصدر: من إعداد الباحثين2021م.

**2. الخصائص الاجتماعية للعاطلين عن العمل في منطقة حائل:**

تتمثل الخصائص الاجتماعية للعاطلين عن العمل في الحالة التعليمية، وسنوات التعليم التي حصل عليها أثناء فترة دراسته، فضلاً عن أن معرفة المستوى التعليمي يساهم في دراسة البطالة، وسوق العمل، ومستويات البطالة، كذلك تتمثل الخصائص الاجتماعية في التركيب الزواجي، وعدد الأطفال لدى العاطلين عن العمل، وتأثير البطالة على الزواج، وبالتالي على النمو السكاني.

**2-1 الحالة التعليمية:**

يقصد بالحالة التعليمية للعاطلين عن العمل هو عدد السنوات التي قضاها العاطلون عن العمل في الحصول على تعليم، وتساهم دراسة الحالة التعليمية في معرفة مخرجات التعليم، وحاجات سوق العمل من التخصصات العلمية، وتشير بعض الدراسات إلى أنه كلما ارتفع المؤهل العلمي لدى الشباب، زادت فرصة الحصول على عمل مناسب. ولكن الرأي السابق لا ينطبق على منطقة حائل؛ فالغالبية العظمى من العاطلين عن العمل هم من حملة الشهادات الجامعية بمعدل 74.5%، بينما يمثل العاطلون عن العمل من حملة الشهادات الثانوية 18.9%، يليها العاطلون عن العمل من حملة الشهادات العليا وفوق الجامعي بنسبة 3%، ثم يأتي في المرحلة ما قبل الأخيرة حملة شهادات المتوسط بمعدل 2.8%، وتشير بيانات الدراسة إلى أن نسبة حملة المرحلة الابتدائية تمثل نسبة ضئيلة جداً 1%، جدول (4)؛ وذلك يعود إلى انخراط أصحاب هذه الفئة في مدارسهم وإكمال تعليمهم. وتشير بيانات الدراسة إلى أن التعليم الجامعي، وفوق الجامعي لدى الذكور أعلى منه عند الإناث بمعدل 82% للتعليم الجامعي، و5.7% للتعليم فوق الجامعي.

ولدراسة العلاقة بين الحالة التعليمية، والتركيب النوعي للعاطلين عن العمل تم تطبيق معامل كاي تربيع، وأظهرت نتائجه وجود علاقة كبيرة بين المتغيرين، كذلك أظهرت نتائج معامل الارتباط بيرسون وجود ارتباط عكسي متوسط بدرجة -0، 175، كما تشير نتائج تحليل التباين إلى وجود دلالة إحصائية بمستوى0.000. وهذه النتائج تؤكد على ضرورة إعادة النظر في مخرجات التعليم، وحاجات سوق العمل، كذلك ارتفاع نسبة البطالة لدى الإناث من حملة الشهادات الثانوية أكثر من الذكور بمعدل 24، 2%، وذلك مؤشر على عدم إكمال الإناث لتعليمهن، واكتفائهن

بالشهادة الثانوية. بينما أشارت نتائج دراسة (السرياني 2009م، ص132) عن البطالة في الأردن بأن أعلى معدلات للبطالة في القطاع النسائي ممن يحملن مؤهلات جامعية حيث بلغت 50% مقابل 15-16% من الذكور.

**جدول (4) الحالة التعليمية للعاطلين عن العمل بمنطقة حائل حسب الجنس**

| الجنس | التكرار والنسبة | الحالة التعليمية | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ابتدائي | متوسط | ثانوي | جامعي | فوق الجامعي | |
| الذكور | ك | 0 | 0 | 21 | 142 | 10 | 173 |
| | % | 0 | 0 | 12 | 82 | 6 | 100 |
| الاناث | ك | 3 | 11 | 54 | 153 | 2 | 223 |
| | % | 1.3 | 4.9 | 24.2 | 68.6 | 1 | 100 |
| المجموع | ك | 3 | 11 | 75 | 295 | 12 | 396 |
| | % | 0.8 | 2.8 | 18.9 | 74.5 | 3 | 100 |

المصدر: من إعداد الباحثين 2022م.

**2- الحالة الزواجية:**

تتمثل الحالة الاجتماعية في تصنيف العاطلين عن العمل حسب الحالة الزواجية (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل)، وتتأثر الحالة الزواجية بالتركيب النوعي، والعمري للسكان وللعاطلين عن العمل، كذلك تتأثر بالنظم الاجتماعية والعادات والتقاليد، والحالة الاقتصادية للشباب؛ لكون الشاب هو المسؤول عن الأسرة والنفقة عليها، وتوفير متطلباتها.

ونلاحظ من نتائج عينة الدراسة بأن الباحثين عن العمل غير المتزوجين في المرتبة الأولى بنسبة 48.5%، بينما بلغت نسبة المتزوجين 45% من حجم العاطلين عن العمل، أما المطلقون فقد بلغ معدلهم 5.1% من حجم عينة الدراسة، تلاهم بالمرتبة الأخيرة المترملون العاطلون عن العمل حيث بلغ معدلهم 1، 5%. وبناءً على ما سبق تؤكد نتائج عينة الدراسة بأن ارتفاع معدل العزاب في منطقة حائل سوف يودي إلى تأخر الزواج، وبالتالي سوف ينعكس سلباً على النمو السكان في المنطقة، فضلاً عن الآثار السلبية للعاطلين عن العمل (المطلقون، والمترملون) ممن ليس لديهم وظائف ومصادر دخل. وبمقارنة نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (كليوي، 2018م) يتضح تقارب كبير في معدلات العزاب العاطلين عن العمل حيث بلغ معدلهم في (كليوي2018م، ص233) 48% في عام 2010م، ثم ارتفعت إلى 51% في عام 2016م.

كما تشير نتائج الدراسة بأن أكثر فئة عمرية من العاطلين عن العمل في منطقة حائل والذين لم يسبق لها الزواج هم من عمر 30-أقل من 35 عاماً حيث بلغت نسبتهم 83% من حجم الفئة العمرية بمنطقة حائل، جدول(5). وعند دراسة العلاقة بين متغير التركيب العمري، ومتغير الحالة الاجتماعية للعاطلين عن العمل بمنطقة حائل من خلال تطبيق معامل كاي تربيع تبين وجود علاقة قوية عند مستوى دلالة 0، 000 ودرجة حرية12، كذلك تشير نتائج معامل الارتباط سيبرمان إلى وجود علاقة عكسية ضعيفة بدرجة -0، 176، بينما كانت نتيجة معامل تحليل التباين 0، 000.

**جدول (5) توزيع الحالة الاجتماعية حسب التركيب العمري بمنطقة حائل**

| التركيب العمري | التكرار والنسبة | الحالة الاجتماعية | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أعزب | متزوج | مطلق | أرمل | |
| 15-أقل20عام | ك | 15 | 0 | 0 | 0 | 15 |

| التركيب العمري | التكرار والنسبة | الحالة الاجتماعية | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | أعزب | متزوج | مطلق | أرمل | |
| | % | 3 | 0 | 0 | 0 | 3.2 |
| 20-أقل من25 | ك | 62 | 11 | 0 | 1 | 74 |
| | % | 83 | 15 | 0 | 1 | 18.6 |
| 25-أقل من30 | ك | 8 | 78 | 1 | 1 | 88 |
| | % | 9 | 89 | 1 | 1 | 22.2 |
| 30-أقل من35 | ك | 110 | 14 | 5 | 3 | 132 |
| | % | 83 | 11 | 4 | 2 | 33.3 |
| أكثر من35 عام | ك | 0 | 74 | 13 | 0 | 87 |
| | % | 0 | 85 | 15 | 0 | 21.9 |
| المجموع | ك | 192 | 178 | 20 | 6 | 396 |
| | % | 48.5 | 45 | 5 | 1.5 | %100 |

المصدر: من إعداد الباحثين2022م.

**2-3 عدد الأطفال:**

يوجد لدى عدد من العاطلين عن العمل أطفال يعولونهم، وبالتالي فإنهم يحتاجون إلى نفقة وتوفير معيشة جيدة، مما يشكل عبئاً اقتصادياً ونفسياً على ولي أمر الطفل نتيجة قلة المادة، وعدم وجود مصدر دخل، وتفاوتت إجابة عينة الدراسة عند سؤالهم عن عدد الأطفال لديهم ما بين طفل إلى تسعة أطفال بمعدل 42.7% من إجمالي عينة الدراسة، حيث بلغ معدل من لديهم طفل واحد 3.5%، بينما الذين لديهم طفلان 5.6% من عينة الدراسة، يليهم العاطلون الذين لديهم أربعة أطفال بمعدل 5.3%، ثم العاطلون الذين لديهم ثلاثة أطفال بمعدل 4.3%، شكل(4).

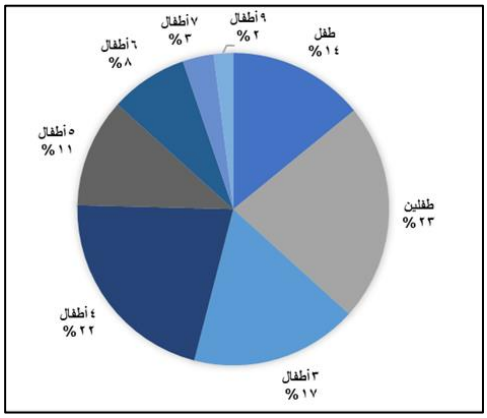


**شكل (4) عدد الأطفال لدى العاطلين عن العمل بمنطقة حائل** المصدر: من إعداد الباحثين2021م.

ومن خلال دراسة حجم العلاقة بين عدد الأطفال، ومعدل الدخل الشهري للعاطلين عن العمل تبين وجود علاقة متوسطة بمستوى دلالة 0.137 ودرجة حرية 14، كما أظهرت نتائج الدراسة لمعامل بيرسون وجود علاقة عكسية بين عدد الأطفال، ومعدل الدخل الشهري بدرجة -0.164، فكلما زاد عدد الأطفال قل معدل الدخل الشهري، كذلك وصلت درجة التباين 0.118.

### 3- الخصائص الاقتصادية للعاطلين عن العمل في منطقة حائل:

#### 1-3 مدة البحث عن العمل:

تتراوح مدة البحث عن العمل في هذه الدراسة ما بين عام إلى أكثر من سبعة أعوام، فكلما زادت سنوات البحث عن العمل ترتب عليها آثار اجتماعية، ونفسية، واقتصادية، وأمنية، وانعكس أثر ذلك على العاطل عن العمل وأسرته ومجتمعه. كذلك تؤدي طول مدة البحث عن العمل إلى تناقص وفقدان بعض المهارات التي اكتسبها وتعلّمها أثناء دراسته. وأظهرت نتائج الدراسة الميدانية بأن 40,7% من العاطلين عن العمل تتراوح مدة بحثهم عن العمل ما بين سنة إلى ثلاث سنوات، يليها المدة الزمنية التي تبلغ أكثر من سبع سنوات بمعدل 32.1%، ثم العاطلون الذين بلغت مدة بحثهم عن العمل ما بين 4-6 سنوات وذلك بمعدل 27.3%. وأكثر فئة تعليمية بلغت سنوات البحث عن العمل أكثر من سبع سنوات هم الجامعيون بمعدل 74%. وذلك يعود إلى كثرة أعداد الخريجين الجامعيين مع عدم توفر فرص وظيفية تناسب مؤهلاتهم العلمية، وفي المقابل أقل فئة تعليمية تبحث عن العمل هي فئة حملة الشهادة فوق الجامعية بمعدل 3%، وفئة خريجي المرحلة الابتدائية بمعدل 1%.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الحربي، 2016م، ص112) في أن أعلى فئة من العاطلين عن العمل هم الذين مضى على مدة بحثهم عن العمل من عام إلى أقل من ثلاثة أعوام بمعدل34.2%. ومن خلال تحليل نتائج الدراسة وتطبيق معامل كاي تربيع تبين وجود علاقة قوية بمستوى دلالة 0.000 ودرجة حرية 8، بين متغير سنوات البحث عن العمل، والمؤهل العلمي للعاطل عن العمل، كذلك تشير نتائج معامل الارتباط سيبرمان إلى وجود ارتباط طردي متوسط بدرجة 0.301، بين المؤهل العلمي للعاطلين عن العمل، ومدة البحث عن العمل.

#### 2-3 معدل الدخل الشهري:

يعد معدل الدخل أحد أهم العوامل الاقتصادية التي تتحكم في معدلات البطالة، فكلما ارتفع معدل الدخل قلت معدلات البطالة والحاجة إلى أعمال إضافية من أجل رفع مستوى الدخل، كذلك لمعدلات الدخل آثار سلبية على الجانب النفسي، والأمني، والاجتماعي على الفرد والمجتمع.

وفي هذه الدراسة تتفاوت معدلات الدخل الشهري لدى العاطلين ما بين أقل من 1000ريال إلى أكثر من 5000، وكانت الغالبية العظمى من العاطلين عن العمل معدل دخلهم الشهري أقل من 1000ريال بمعدل 47,2%، ثم معدل الدخل من 1000ريال إلى أقل من 3000ريال بمعدل 31.8%، وفي المرتبة الثالثة فئة الدخل أكثر من 5000 بمعدل 12.6%، وفي المرتبة الأخيرة هم فئة الدخل من 3000 إلى أقل من 5000، بمعدل 8.3%، جدول (6). ومن المتعارف عليه بأنه هناك ارتباطاً كبيراً بين معدل الدخل، والمؤهل العلمي؛ فكلما كان المؤهل العلمي عالياً زاد معدل الدخل الشهري، حيث تشير نتائج معامل تربيع وجود علاقة قوية بمستوى دلالة 0.000 ودرجة حرية 12 بين معدل الدخل الشهري، والمؤهل العلمي للعاطلين عن العمل. كما بلغت نتائج تحليل التباين 0.24. ويبلغ المتوسط الحسابي للدخل الشهري لدى العاطلين عن العمل 1.8636.

**جدول (6) العلاقة بين الدخل الشهري والمؤهل العلمي للعاطلين عن العمل**

| معدل الدخل الشهري | | المؤهل العلمي | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | ابتدائي | متوسط | ثانوي | جامعي | فوق الجامعي | |
| أقل من 1000 | ك | 2 | 0 | 60 | 113 | 12 | 187 |
| | % | 1 | 0 | 32 | 60 | 7 | 47.2 |

| معدل الدخل الشهري | التكرار | المؤهل العلمي | | | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ابتدائي | متوسط | ثانوي | جامعي | فوق الجامعي | |
| 1000-أقل من 3000 | ك | 0 | 10 | 14 | 102 | 0 | 126 |
| | % | 0 | 8 | 11 | 81 | 0 | 31.8 |
| 3000-أقل من5000 | ك | 1 | 1 | 0 | 31 | 0 | 33 |
| | % | 3 | 3 | 0 | 94 | 0 | 8.3 |
| أكثر من 5000 | ك | 0 | 0 | 1 | 49 | 0 | 50 |
| | % | 0 | 0 | 2 | 98 | 0 | 12.6 |
| المجموع | | 3 | 11 | 75 | 295 | 12 | 396 |

المصدر: من إعداد الباحثين 2022م.

### 3-3 نوع العمل الذي يمارسه العاطل عن العمل:

يلجأ العديد من العاطلين عن العمل من ذكور وإناث إلى البحث عن أعمال يشغلون بها وقت فراغهم، وكذلك تكون مصدراً لكسب الرزق ولسد حاجاتهم وحاجات أسرهم، كذلك هناك مجموعة من الشباب لا يعمل ويعتمد على ولي أمره في النفقة والمعيشة. وفي هذه الدراسة بلغت إجابة العاطلين عن العمل الذين لم يسبق لهم العمل 66.7%، بينما بلغت نسبة الذين يعملون في قطاع خاص 23.5% على سبيل المثال الذين يعملون في المطاعم والمقاهي ومحاسب كاشير في المحلات التجارية والتي لا تلائم مؤهلاتهم العلمية، وهذا يتفق مع الفرضية التي تشير إلى وجود علاقة عكسية بين سعودة جميع الوظائف في القطاع الخاص، وانخفاض معدلات البطالة عند مستوى دلالة 0,05. كما بلغت نسبة العاطلين عن العمل الذين يعملون أعمالاً حرة 9.8% من جملة عينة الدراسة.

ومن خلال الاطلاع على نتائج الدراسة يتبيّن بأن هناك أعداداً كبيرة من العاطلين عن العمل الذين لايعملون، ويعتمدون على غيرهم في مصدر رزقهم، وغالبيتهم من الإناث حيث بلغت نسبتهن 53%، بينما الذكور 47%،جدول(7). مما يشكل خطراً يهدد المجتمع نتيجة لكثرة وقت الفراغ والحاجة للمال. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لمعامل كاي تربيع وجود علاقة بين متغير نوع العمل، والتركيب النوعي للعاطلين عن العمل، بمستوى دلالة 0.110 ودرجة حرية 2، بينما تشير نتائج معامل الارتباط سيبرمان إلى وجود ارتباط طردي ضعيف بدرجة 0.83، كما أظهر معامل تحليل التباين وجود تباين بين متغيري نوع العمل، والتركيب النوعي للعاطلين عن العمل بدرجة 0,111.

**جدول (7) العمل الحالي والتركيب النوعي للعاطلين عن العمل بمنطقة حائل**

| الجنس | | نوع العمل | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | لا أعمل | قطاع خاص | أعمال حرة | |
| ذكور | ك | 124 | 32 | 17 | 173 |
| | % | 72 | 18 | 10 | 100 |
| إناث | ك | 140 | 61 | 22 | 223 |
| | % | 63 | 27 | 10 | 100 |
| المجموع | ك | 264 | 93 | 39 | 396 |
| | % | 66.7 | 23.5 | 9.8 | 100 |

المصدر: من إعداد الباحثين 2021م.

**4-3 مصدر الدخل الشهري:**

تنوعت مصادر الدخل الشهري للعاطلين عن العمل بمنطقة حائل الذين لا يعملون، فمنهم من يعتمد على الوالدين، أو الزوج للإناث في النفقة والمعيشة، ومنهم من يعتمد في معيشته على نظام حافز، والضمان الاجتماعي، بالتالي فإن هذه المصادر لا تكفي متطلبات الحياة، كما أن العاطلين عن العمل الذين يعتمدون على الوالدين، أو الأزواج بمعدل 40% من حجم عينة الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية العاطلون عن العمل الذين يعتمدون على حافز كمصادر للدخل الشهري وذلك بمعدل 20% حيث قامت حكومة المملكة العربية السعودية بصرف مبالغ مالية شهرية للباحثين عن العمل لمدة عامين كدعم من الدولة للشباب، وجاء في المرتبة الثالثة إجابة العاطلين عن العمل الذين يعتمدون على مصادر متعددة كمصدر للدخل الشهري بمعدل 12%، ولقد كان معدل من يعتمد على الأقارب والأصدقاء كمصدر للدخل الشهري 18%،.كما أن الضمان الاجتماعي يعد أحد مصادر الدخل الشهري للعاطلين عن العمل إذ جاء بمعدل 7%، وعادة ما تصرف الدولة الضمان الاجتماعي للمطلقات، والأرامل، والأسر الفقيرة، والعاجزين عن العمل لأسباب صحية، بالإضافة إلى ما سبق تعد الجمعيات الخيرية مصدراً من مصادر الدخل الشهري لمن لا يعملون، وجاء حجم العاطلين عن العمل في هذه الدراسة بمعدل6%، شكل(5).

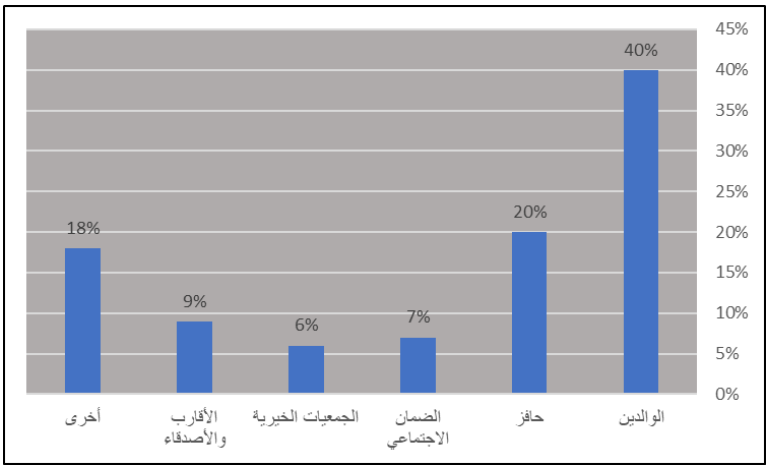


**شكل(5) مصدر دخل العاطلين عن العمل بمنطقة حائل** (المصدر: من إعداد الباحثين2021م).

ولقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لمعامل كاي تربيع وجود علاقة كبيرة بمستوى دلالة 0.000 ودرجة حرية 25، بين مصدر الدخل الشهري، ومقر إقامة العاطلين عن العمل، كما تؤكد نتائج معامل الارتباط سيبرمان وجود ارتباط عكسي متوسط بدرجة -0.496 بين مصدر الدخل الشهري للعاطلين عن العمل، ومقر إقامتهم، كما جاءت درجة التباين بين مقر الإقامة، ومصدر الدخل الشهري 0.000، بالإضافة إلى ذلك فإن المتوسط الحسابي للدخل الشهري لدى العاطلين عن العمل هو2.7841.

**الخلاصة:**

وخلاصة القول فإن منطقة حائل تواجه ارتفاعاً كبيراً في معدلات البطالة بين أفراد المجتمع، ولا يكاد يخلو بيت من بيوت منطقة حائل من وجود عاطل عن العمل، ويمكن إرجاع أسباب هذه البطالة إلى ارتفاع أعداد السكان، والخريجين، وعدم توفر فرص عمل تناسب المؤهلات العلمية المرتفعة، فضلاً عن عدم توفر الخبرات العلمية لدى الباحثين عن العمل، كذلك التوجه لاستخدام التقنية، زد على ذلك الأثر الكبير الذي خلفته جائحة كورونا في رفع معدلات البطالة، فضلاً عن دور الخصائص الاجتماعية، والديموغرافية، والاقتصادية في رفع معدلات البطالة في المنطقة.

**خلاصة بأهم الاستنتاجات:**

1. أظهرت نتائج الدراسة بأن أعلى معدل للبطالة يوجد في مدينة حائل حيث بلغت 30%، تليها محافظة الحائط بمعدل 16%، من حجم البطالة على مستوى منطقة حائل.
2. ارتفاع معدل المتضررين نتيجة جائحة كورونا حيث بلغ معدلهم 65% من العاطلين عن العمل.
3. يمثل الذكور 44% من جملة العاطلين عن العمل في منطقة حائل، بينما فئة الإناث 56%.
4. ترتفع نسبة حملة الشهادة الجامعية بين المتعطلين عن العمل في منطقة حائل حيث بلغ معدلهم 74.5%.
5. يوجد أعلى معدل للبطالة بين الشباب في الفئة من 30-35 عاماً، وهي أعلى فئة عمرية تواجه البطالة بمعدل 33.3%.
6. بلغ معدل العزاب الذين لم يسبق لهم الزواج 48,5% من عينة الدراسة، وأعلى فئة عمرية هي فئة 30-أقل من35 بمعدل 83,3%.
7. اتضح أن الفئة الغالبة 47.2% من العاطلين عن العمل معدل دخلهم الشهري أقل من 1000ريال.
8. أظهرت نتائج الدراسة بأن 66.7% من العاطلين عن العمل والذين لا يعملون ويعتمدون على والديهم، أو أزواجهم، وبعضهم على الجمعيات الخيرية، والضمان الاجتماعي في مصروفهم ومعيشتهم.

## التوصيات والمقترحات.

1. الاستمرار في مضاعفة الجهود المبذولة لتحقيق أهداف رؤية 2030، التي تنص على تخفيض معدل البطالة من 11.6% إلى 7%.
2. ضرورة توزيع المشروعات التنموية على مدن وقرى منطقة حائل، والحد من تركزها في مدينة حائل.
3. دعم القطاع الخاص لكي يكون مسانداً لجهود الحكومة في استيعاب العاطلين عن العمل في مدن وقرى حائل.
4. العمل على إيقاف تيار الهجرة القادمة من القرى ومدن منطقة حائل إلى مدينة حائل، عن طريق مد القرى والمدن بالخدمات المجتمعية الرئيسة، وذلك بأن تيارات الهجرة القادمة إلى مدينة حائل تساهم في ازدحامها، وبالتالي زيادة حجم البطالة، كما يحدث خلل في الخصائص الديموغرافية لسكان المدن والقرى المهاجَر منها، والوافد إليها.
5. العمل على إيجاد ملاءمة بين مخرجات المؤسسات التعليمية، واحتياجات سوق العمل، ولاسيما بأن هناك العديد من التخصصات العلمية لا يوجد لها احتياج في سوق العمل.
6. العمل على تحسين دقة إحصاءات القوى العاملة، ورصد التغيرات في سوق العمل، وتوفير بيانات وأرقام صحيحة عن حجم البطالة في مدن منطقة حائل؛ وذلك من أجل الاستفادة منها في مجالات الأبحاث وتسهيل عمل الباحثين.
7. تحسين بيئة العمل في القطاعات الخاصة، وتصحيح أوضاع العاملين السعوديين، وذلك من خلال وضع عقود عمل تضمن حقوقهم، وشروط ملزمة لكلا الطرفين.
8. الحد من استقدام العمالة الأجنبية الوافدة إلى البلاد التي تعمل في القطاع الخاص، واستبدالها بالأيدي الوطنية.
9. عدم تمديد الخدمة لمن تجاوز عمرهم الستين سنة في جميع القطاعات الحكومية.
10. العمل على التجاوز عن شرط ضرورة توفر سنوات خبرة لدى الباحث عن العمل أثناء التقديم على وظائف في القطاع الحكومي والخاص، وخاصة لدى فئة حديثي التخرج.

## قائمة المراجع

**أولاً- المراجع بالعربية:**


- إبراهيم، عيسى علي، (1999م)، الأساليب الإحصائية والجغرافيا، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية.
- إسماعيل، محمد؛ وعبد المنعم، هبة، (2015م)، بطالة الشباب في الدول العربية، صندوق النقد العربي.
- الأمم المتحدة، (2020م)، تقرير منظمة العمل الدولية الجديد يشير إلى أن الإناث يعانين من البطالة أكثر مما يعاني منها الذكور، 10 مارس2020. https://news.un.org/ar/story/2020/03/1050971
- البكر، محمد عبد الله، (2004م)، أثر البطالة في البناء الاجتماعي، مجلة العلوم الاجتماعية، 32 (2): 263- 295.
- الجراش، محمد عبد الله، (2004م)، الأساليب الكمية في الجغرافيا، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة.
- الحربي، نوال حجي، (2016م) عوامل البطالة في مدينة الرياض الخصائص والأثار، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، المجلد32، العدد (65)، 91-132الرياض.
- الحربي، نوال؛ والخريف، رشود، (2014م)، البطالة في المملكة العربية السعودية: تطور معدلاتها وتباينها الجغرافي وخصائصها الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية، سلسلة بحوث الجمعية الجغرافية السعودية، العدد (106).
- الخريف، رشود محمد، (2000م)، القوى العاملة في المملكة العربية السعودية: أبعادها المكانية وسماتها الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية، سلسلة بحوث الجمعية الجغرافية السعودية، رقم (41).
- الخريف، رشود محمد، (2010م)، معجم المصطلحات السكانية والتنموية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
- خليصة، عابد، (2015م) استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعليم العالي، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.
- رضوان، بن بوبكر، (2017م)، أزمة البطالة في ولاية ورقلة 2004-2016م (حالة وكالة التشغيل الولائية بورقلة)، رسالة ماجستير في العلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الزويمل، بشير؛ والعواد، متعب، (2019م)، توطين 424وظيفة تخصصية وإدارية في القطاع الصحي الخاص بحائل، صحيفة عكاظ، الاثنين 18فبراير2019م. https://www.okaz.com.sa/local/na/1706947
- الزويمل، بشير، (2018م)، أمانة حائل: البطالة في حائل مرتفعة ونسبة تشغيل النساء الأعلى، صحيفة عكاظ، الاثنين 7مايو2018م. https://www.okaz.com.sa/local/na/1638868
- السرياني، محمد محمود، (2009م)، البطالة في الأردن، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد الأول – العدد الأول: 77-148.
- سلطان الشبرمي(2021م) الأمير عبد العزيز بن سعد يرعى حفل تخريج 6232 خريجاً وخريجة بجامعة حائل، الجزيرة، الخميس17 رمضان 1442هـ. http://www.al-jazirah.com/2021/20210429/ln13.htm.
- عامر، طارق عبد الرؤوف، (2015م)، أسباب وأبعاد ظاهرة البطالة وانعكاساتها السلبية على الفرد والاسرة والمجتمع ودور الدولة في مواجهتها، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد، (2000م) مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

- العنزي، معيوف عشوي، (2020م) دور وزارة العمل في الحد من مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية2030، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد18، العدد18، الجزء الثاني.
- فرج، خولة غريب، (2017م)، التباين المكاني للبطالة في العراق، مجلة الآداب، العدد 121، حزيران 2017م.
- كليوي، لطيف كامل(2018م) تحليل ظاهرة البطالة في محافظة المثنى للمدة (2010-2016)، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، العدد2، المجلد43.
- مجلخ، سليم، (2016م)، محددات البطالة في الجزائر: دراسة تطبيقية، مجلة جامعة الشارقة، مجلد13، العدد 2.
- محمد، در، (2017م)، أهم مناهج وعينات وأدوات البحث العلمي، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.
- محمد، سعد أحمد، (2004م)، البطالة في محافظة أسوان أبعادها الجغرافية، وخصائصها الديموغرافية والاجتماعية (1947م-2004م)، كلية الآداب، جامعة سوهاج.
- محمد، محمد وتمام، مصطفى(2003م)، البطالة في محافظة الدقهلية، رسالة دكتوراة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الجغرافيا.
- منظمة العمل الدولية، (1993م)، التعطل في دولة الإسكوا، منظمة العمل الدولية، عمان.

**ثانياً- المراجع بالإنجليزية:**

- Berna, K., (2011)youth Employment and Unemployment in Developing countries ; Macro challenges with micro perspectives public policy, phD. University of Massachusetts Boston.
- Cullen, A., (2009), Unemployed job seekers access to interactive service work, emerald.
- Martin, I., (2020), Coronavirus: what impact on youth employment?, Perspectives on Youth Employment in Europe, April 3, 2020.
  https://youthemploymentmag.net/2020/04/03/perspectives-on-youth-employment-in-europe-n-3/